

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة تواصل يستخدمها البشر في الحياة الاجتماعية، فبلغة يستطيع البشر ككائنات اجتماعية نقل الأفكار والرسائل والآراء والخواطر والمشاعر. ولكي يتم قبول الرسالة التي ينقلها المتكلم من قبل الشخص الذي يتحدث إليه، من الضروري أن تدعم اللغة نية المتكلم بوضوح. وبالتالي، فإن تعلم اللغة يعتمد بشكل كبير على القدرة على التفكير، حيث يعمل الدماغ أثناء عملية التعلم. فمن خلال اللغة يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره شفويًا وكتابيًا.^١

يذكر خسانة أهمية اللغة. من خلال تعلم اللغة، يمكن للإنسان أن نكون مثقفا مبدعا حضارة. فاللغة ليست وسيلة للتواصل فحسب، بل هي أيضًا جانب مهم من جوانب بقاء الإنسان. فاللغة العربية هي جزء من لغة الدين، ولغة التواصل الرسمي بين الأمم، ولغة العالم الإسلامي، ولغة التجارة، ولغة الاقتصاد، ولغة الثقافة، ولغة العلم، ولغة القانون، وما إلى ذلك.^٢

ومع ذلك، يواجه تعلم اللغة العربية تحديات مختلفة، خاصة في إتقان المفردات. فبحسب مولاتنو، هناك أربع عقبات تواجهه، (١) مشكلة الأصوات بالنظام الصوتي أو علم الأصوات، (٢) مشكلة المفردات، وتشكيل الكلمات، (٣) مشكلة القواعد والإعراب. المتعلقة

^١ Munirah Munirah and Hardian Hardian, "Pengaruh Kemampuan Kosakata Dan Struktur Kalimat Terhadap Kemampuan Menulis Paragraf Deskripsi Siswa Sma," *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra* 16, no. 1 (2016): 78,

^٢ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54,

بقواعد النحو، (٤) مشكلة التركيب، تركيب الجملة. ويشكل إتقان المفردات التحدي الرئيسي، لأن اللغة العربية تتسم بالتنوع والمرونة في تشكيل الكلمات. ويذكر رشد أحمد طعمة في موليئاتنو أن المرء لن يتمكن من إتقان لغة ما قبل إتقان مفردات اللغة. ومن العقبات التي تواجه الطلبة في تعلم مفردات اللغة العربية مع تنوع تشكيل الكلمات، أن الطلبة يواجهون تنوعاً في الأشكال الصرفية (وزان) مثل الأفعال ، والمفرد ، والمثنى ، والمثنى ، والجمع ، وكذلك اختلافات الجنس (المونث و المذكر) والمعاني المعجمية والوظيفية.^٣

وفقاً لطرنج في منيرة وآخرون، يحدد إتقان المفردات جودة لغة الفرد. فكلما زاد عدد المفردات المكتسبة، كلما تطورت مفردات الطالب. مع تطور المفردات، يستطيع الطلبة وضع المفاهيم الجديدة بترتيب أفضل في تركيب وتسلسل الجمل. يعد الارتباط بين إتقان المفردات جزءاً مهماً من تعليم اللغة. ويُعد إتقان المفردات شرطاً أساسياً لتمكّن الطلبة من اللغة. هناك أربع مهارات لغوية، وهي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. لذلك، يمكن تحقيق تعلم المفردات من خلال التعلم الفعال.^٤

استناداً إلى نتائج الملاحظات، وجدت الباحثة العديد من المشاكل في تعلم مفردات اللغة العربية في مدرسة استقلال المتوسطة بجاكرتا. يشعر العديد من الطلبة الصف الثامن بالملل في تعلم مفردات اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى أساليب التعلم غير المشوقة التي لا تتوافق مع احتياجات الطلبة التعليمية. لا يزال المعلمون يستخدمون الأساليب التقليدية ويقتصرون على الكتب المدرسية، مثل تكرار المفردات من خلال الكتب المدرسية والتمارين الشفهية دون دعم التكنولوجيا التفاعلية. يؤدي الملل الذي يشعر به الطلبة إلى اقتصار تركيز الطلبة على ٢٠-٣٠ دقيقة أو في بداية النشاط التعليمي فقط. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يواجه الطلبة صعوبة

³ Muliatno, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41.

⁴ Munirah and Hardian, "Pengaruh Kemampuan Kosakata Dan Struktur Kalimat Terhadap Kemampuan Menulis Paragraf Deskripsi Siswa Sma."

في تذكر المفردات التي تعلموها عند تدريس مواد جديدة. أحد الأسباب هو عدم استخدام الوسيلة التعلم المبتكرة. لا يزال المعلمون محدودي في استخدام طريقة المحاضرة والوسيلة الثابتة مثل البطاقات التعليمية. بحيث يكون التعلم أقل تشويقاً يُنسى على المدى الطويل. من ناحية أخرى، وفرت المدرسة بالفعل مرافق تكنولوجية مثل الواي فاي والأجهزة اللوحية وأجهزة العرض ومكبرات الصوت، ولكن لم يتم استخدامها على النحو الأمثل في تعلم المفردات العربية. يمكن أن يدعم استخدام الوسيلة التعليمية القائمة على التكنولوجيا عملية التعليم والتعلم لتكون أكثر تفاعلية وتشويقاً ويمكن أن يزيد من فعالية فهم المفردات وتعزيزها.

إلى جانب تطور التكنولوجيا، يعد استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية بديلاً يمكن أن يزيد من فعالية تعلم اللغة العربية. تشير روكيمين إلى أن استخدام الوسيلة المتعددة التفاعلية يسمح للطلاب بالتعلم بشكل مستقل، وتعديل التعلم حسب القدرات الفردية، وتقليل الاعتماد على المعلمين. تدمج الوسيلة المتعددة التفاعلية بين النص والصوت والفيديو والصور والرسوم المتحركة التي يمكن أن تساعد الطلبة على فهم اللغة العربية بسهولة أكبر لأنهم لا يقرؤون النص فحسب، بل يسمعون ويشاهدون استخدامه في سياق حقيقي.^٥ بالإضافة إلى ذلك، أضافت فيتريا وآخرون. آل أيضاً أن الوسيلة التفاعلية يمكن أن تزيد من تركيز الطلبة وتركيزهم ومشاركتهم. بالمقارنة مع الطرق التقليدية، يكون الطلبة أكثر اهتماماً وتركيزاً في التعلم لأنه مع العناصر التفاعلية والاختبارات التفاعلية يتم تشجيع الطلبة أكثر على الاستمرار في التعلم.^٦

Articulate Storyline 3 هو تطبيق مناسب جداً لتطوير وسيلة التعلم التفاعلية. بفضل قدرته على دمج العديد من عناصر الوسيلة المتعددة التي تتراوح بين النص والصوت والفيديو

^٥ Koderi Rukimin, "Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Program Studi Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Jakarta*, no. November (2015): 102–14,

^٦ Ema Fitria, Rosmiati Rosmiati, and Bayu Pratama Nugroho, "Media Pembelajaran Interaktif Bahasa Arab Pada SDIT Tiara Az-Zahra Palangkaraya Berbasis Android," *Jurnal Sistem Informasi, Manajemen Dan Teknologi Informasi* 1, no. 1 (2023): 8–16,

والصور والرسوم المتحركة، بالإضافة إلى الميزات التفاعلية مثل أزرار التنقل والاختبارات التفاعلية والمحفزات التفاعلية التي تميز *Articulate Storyline 3* عن وسيلة التعلم الأخرى. يمكن لـ *Articulate Storyline 3* إنتاج وسيلة تعليمية سريعة الاستجابة، بمظهر جذاب وسهل الاستخدام من قبل كل من المعلمين والطلاب. وبفضل الميزات المقدمة، يستطيع *Articulate Storyline 3* تقديم تعلم لا يُنسى من خلال توفير خبرة مباشرة مكتسبة بشكل غير مباشر من المشاركة والتفاعل النشط مع المادة التعليمية. وبالتالي، فإن *Articulate Storyline 3* هي الحل المناسب في تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية فعالة وكفؤة لدعم التعلم الحديث.

أطروحة محمد فكري جوهر مولانا بعنوان "تطوير الوسيلة تعلم النحو باستخدام تطبيق *Articulate Storyline 3* لتحسين مهارات القراءة في مادة اللغة العربية للصف السابع مدرسة الثانوية العامة ٩ نجانبوك". تم إجراء هذا البحث للتغلب على المشكلات التي حدثت في مادة اللغة العربية للصف السابع مدرسة الثانوية العامة ٩ نجانبوك في مادة اللغة العربية وخاصةً تعليم القواعد النحوية. يشعر الطلبة بالملل والنعاس بسبب طرق التعلم التقليدية وعدم استخدام وسيلة التعلم القائمة على التكنولوجيا، لذلك يواجه الطلبة صعوبة في إتقان المهارات اللغوية المختلفة، ويعد برنامج *Articulate Storyline 3* حلاً مبتكراً للتغلب على الملل بسبب طرق التعلم التقليدية وعدم استخدام وسيلة التعلم القائمة على التكنولوجيا، فمن خلال استخدام ميزات برنامج *Articulate Storyline 3* يمكن للمعلمين إدخال الصور النصية والرسومات والصوت والصور المتحركة والفيديو بسهولة على شكل وسيلة على شبكة الإنترنت أو ملفات تطبيقية يمكن تشغيلها على أجهزة مختلفة وذلك لإنشاء وسيلة تعليمية فعالة وكفؤة للقواعد النحوية لتحسين مهارات القراءة.^٧

^٧ Moh Fikri Jauhar Maulana, "Pengembangan Media Pembelajaran Nahwu Menggunakan Aplikasi 'Articulate Storyline 3' Untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Qira'ah Di Kelas VII MTsN 9 Nganjuk." (IAIN Kediri, 2024).

تماشياً مع ذلك، ذكر الأنصري وآخرون. في بحثه في جامعة جونتور دار السلام في فصل الجحروت. معرفة تعلّم القواعد التي تتسم بالتعقيد الشديد، والقواعد الكثيرة التي يجب حفظها والتطبيقات المتنوعة، بحيث يواجه الطلبة في كثير من الأحيان صعوبة في الفهم والتذكر على المدى الطويل. من خلال الميزات التفاعلية والرسوم المتحركة والمحاكاة والوسيلة المتعددة الجذابة، يستطيع *Articulate Storyline 3* خلق تجربة تعليمية لا تُنسى، ليس فقط لجذب انتباه الطلبة لفترة أطول، بل تساعد هذه الوسيلة أيضاً على تقوية ذاكرة المادة التي يتم تدريسها بطريقة أكثر فعالية ومتعة، من خلال الاستفادة من الميزات الموجودة يمكن للمعلم تقديم المادة بشكل مشوق ويمكنه إضافة تمارين تفاعلية لتقوية فهم الطلبة.^٨

في محاولة للتغلب على تحديات تعلم مفردات اللغة العربية، تم إجراء العديد من الابتكارات بما في ذلك تطوير وسيلة التعلم القائمة على التكنولوجيا، وخاصة *Articulate Storyline 3* كما في بحث سابق ذي صلة أجراه ميلاني سانجيا حكيم في عام ٢٠٢٤ بعنوان "الوسيلة التفاعلية المتعددة التي توضح القصة ٣ في تعلم المفردات العربية البحث تطويري في مدرسة المتوسطة ٣١ جاكارتا والذي يركز أيضاً على تطوير وسيلة تفاعلية لطلاب المرحلة المتوسطة في الصف الثامن وأظهر نتائج إيجابية في زيادة اهتمام الطلاب بالمفردات اللغوية. ومع ذلك، على الرغم من أن هذه الدراسات توفر أساساً قوياً لفعالية الوسيلة، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى تطوير وسيلة أكثر تنوعاً وتحديداً وفقاً للسياقات المختلفة بما في ذلك موضوع التي هي المادة في مادة التدريس في كتب الإبرلانغا المستخدمة في مدرسة استقلال المتوسطة جاكارتا. ويأتي هذا البحث هنا لاستكمال الأبحاث السابقة وإنشاء وسيلة تعلم المفردات القائمة على *Articulate Storyline 3* ذات صلة وسياق مناسب للموضوع.^٩

^٨ H F Al-Ansori, M Zaki, and ..., "Nahwu Learning Media Innovation Based on Articulate Storyline 3 for UNIDA Gontor Matriculation Beginner Students," ... on *Islamic Civilization* ..., 2023, 757–69,

^٩ Meilani Sanjaya Hakim, "Multimedia Interaktif Articulate Storyline 3 Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab : Penelitian Pengembangan Di MTSN 31 Jakarta" (Universitas Negeri Jakarta, 2024).

تطبيق Articulate Storyline 3 هو برنامج تُنتجه شركة Articulate المتخصصة في مجال التعليم الإلكتروني وبرمجيات الوسيلة. يعد هذا التطبيق أداة تُمكن من إنتاج وسيلة تعليمية تفاعلية بسهولة. يعتبر Articulate Storyline 3 وسيلة تفاعلية قادرة على دمج مختلف الوسيلة في تطبيق واحد، مع توفير استجابة مباشرة أثناء عملية التعلم. كما يُستخدم كأداة للتواصل، والعروض التقديمية، ومصدر تعليمي يتم تصميمه بطريقة شاملة تجمع بين الشخصيات، الصور، النصوص، الصوتيات، ومقاطع الفيديو. أشار رايانتو إلى أن Articulate Storyline 3 يتميز بنظام ملاحظة بسيط، مما يجعله سهل الاستخدام للمبتدئين، بحيث يمكنهم أيضًا إنشاء وسيلة تعليمية بسهولة^{١٠}.

يُمكن استخدام تطبيق Articulate Storyline 3 لإعداد مواد تعليمية تفاعلية، وإنشاء أسئلة تفاعلية، ودمج محتويات التعلم مع الاختبارات التفاعلية. بفضل ميزاته التفاعلية، يمكن تصميم المواد التعليمية بطريقة أكثر جاذبية، وتفاعلية، وسهولة في الفهم. ويوفر هذا التطبيق مرونة للمعلمين في تصميم المواد التعليمية وإمكانية الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت باستخدام أجهزة مختلفة، مما يُمكن الطلبة من التعلم بالسرعة التي تناسبهم. باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية، يُساعد Articulate Storyline 3 الطلبة في فهم معاني الكلمات من خلال التصور المباشر، وتعلم النطق الصحيح عبر الاستماع إلى الصوتيات المدمجة.^{١١}

استنادًا إلى المشكلات التي تم تحديدها، يهدف هذا البحث إلى تطوير الوسيلة التعليمية قائمة على Articulate Storyline 3 في تعلم مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة استقلال المتوسطة جاكرتا. من المأمول أن تكون وسيلة تعليمية المفردات العربية القائمة على Articulate Storyline 3 وسيلة تعليمية مبتكرة وتفاعلية لتسهيل ودعم عملية تعلم المفردات

¹⁰ Rianto Rianto, "Pembelajaran Interaktif Berbasis Articulate Storyline 3," *Indonesian Language Education and Literature* 6, no. 1 (2020): 84.

¹¹ I P Dewi, R Sofya, and A Huda, *Membuat Media Pembelajaran Inovatif Dengan Aplikasi Articulate Storyline 3* (UNP PRESS, n.d.), https://books.google.co.id/books?id=_dZbEAAAQBAJ.

لدى الطلاب. ولذلك، فإن هذا البحث بعنوان "نموذج الوسيلة التعليمية للمفردات العربية قائمة على *Articulate Storyline 3* (البحث التطويري في مدرسة استقلال المتوسطة بجاكرتا)"

ب. تركيز البحث وفرعيته

يركز هذا البحث وفقاً لخلفيته على نموذج الوسيلة التعليمية للمفردات اللغة العربية قائمة على *Articulate Storyline 3* (البحث التطويري في مدرسة استقلال المتوسطة بجاكرتا) أما فرعيته:

١. تحليل احتياجات تعليم مفردات اللغة العربية التي يمكن تلبيتها من خلال وسيلة *Articulate Storyline 3*
٢. تصميم الوسيلة *Articulate Storyline 3* الفعالة لتعليم مفردات اللغة العربية.
٣. تطوير الوسيلة *Articulate Storyline 3* لتعليم مفردات اللغة العربية.
٤. تنفيذ الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تعليم مفردات اللغة العربية.
٥. تقييم الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تحسين إتقان الطلبة لمفردات اللغة العربية.

ج. أسئلة البحث

بناء على محور البحث ومحوره الفرعي، فإن أسئلة البحث هي:

١. كيف احتياجات تعلم مفردات اللغة العربية التي يمكن تلبيتها من خلال وسيلة *Articulate Storyline 3* ؟
٢. كيف يتم تصميم الوسيلة *Articulate Storyline 3* الفعالة لتعليم مفردات اللغة العربية؟
٣. كيف تتم عملية تطوير الوسيلة *Articulate Storyline 3* لتعليم مفردات اللغة العربية؟
٤. كيف يتم تنفيذ الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تعليم مفردات اللغة العربية؟
٥. كيف تقييم الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تحسين إتقان الطلبة لمفردات اللغة العربية؟

د. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، تتمثل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

١. لعرفة تحليل احتياجات تعلم مفردات اللغة العربية التي يمكن تلبيتها من خلال وسيلة

Articulate Storyline 3

٢. لعرفة تصميم الوسيلة *Articulate Storyline 3* الفعالة لتعلم مفردات اللغة العربية.

٣. لعرفة تطوير الوسيلة *Articulate Storyline 3* لتعليم مفردات اللغة العربية.

٤. لعرفة تنفيذ الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تعليم مفردات اللغة العربية.

٥. لعرفة تقييم الوسيلة *Articulate Storyline 3* في تحسين إتقان الطلبة لمفردات اللغة العربية

هـ. أهمية البحث فوائدها

تعليم مفردات اللغة العربية من خلال تطبيق الوسيلة التعليم باستخدام *Articulate*

Storyline 3 يتوقع أن يكون مفيداً لعدة جهات كما هو موضح أدناه:

١. أهمية النظرية:

أ. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في مجال التعليم لطلاب الصف الثامن

بمدرسة استقلال المتوسطة جاكرتا، فيما يتعلق بتحسين التعرف على المفردات

باستخدام نموذج الوسيلة القائمة على *Articulate Storyline 3*

ب. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث ذات فائدة للقراء، وأن تُصبح مرجعاً أو حلاً

للباحثين المهتمين بموضوع الدراسة، وكذلك للمعلمين لاستخدام وسيلة تعليمية

متنوعة وتفاعلية للطلاب، خصوصاً في مادة اللغة العربية.

٢. أهمية التطبيق:

أ. للمعلمين, من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث كتعليمات وإرشادات للمعلمين في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية في تحسين مفردات اللغة العربية استنادًا

إلى الوسيلة *Articulate Storyline 3*.

ب. للمتعلمين, ينبغي أن تُحفز نتائج هذا البحث المتعلمين على أن يكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم، وأن تسهم في تحسين إتقانهم لمفردات اللغة العربية باستخدام الوسيلة

Articulate Storyline 3

ج. للمدارس, ينبغي أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً لتحسين جودة عملية التعليم، خاصة في موضوع تعليم مفردات اللغة العربية.

د. للباحثين, بناءً على نتائج هذا البحث، يمكن أن تسهم في توسيع آفاق المعرفة والخبرة للباحث في تحسين التعرف على مفردات اللغة العربية لدى الطلبة.

UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA